مقتطفات من كتاب

بن سينا

عباس العقاد

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الدولة والفلسفة

نشأ ابن سينا فى ظل الدولة السامانية بخراسان .

وكانت خراسان وأقاليم فارس جميعاً فى ذلك العصر مستقلة عن الخليفة العباسى ببغداد ، يحكمها الأمراء المتغلبون عليها ولا يدينون لخليفة بنى العباس بغير الخطبة باسمه على المنابر فى صلوات الجمع والأعياد .

ورسائل الإخوان صريحة فى الدعوة إلى آل البيت حيث تقول : « اعلم ياأخى بأنا قد عملنا إحدى وخمسين رسالة فى فنون الآداب وغرائب العلوم وطرائف الحكم كل واحدة منها شبه للدخل والمقدمات والأنموذج لكيما إذا نظر فيها إخواننا وسمع قراءتها أهل شيعتنا وفهموا بعض معانيها وعرفوا حقيقة ما هو مقرون بها من تفضيل أهل بيت النبي لأنهم خزان علم الله ووارثوا علم النبوات تبين لهم تصديق ما يعتقدون فيهم من العلم والمعرفة »

ومن الملاحظات التى لا تفوت المؤرخ فى هذا الصدد أن كبار الفلاسفة المشرقيين جميعاً كانوا من أنصار الشيعة ، وهم الكندى والفارابى وابن سينا . فقد كان جد الكندى — الأشعث ابن قيس — ممن قاتلوا مع على وشهدوا معه معركة صفين ، وكانت كندة كلها من خصوم الأمويين وشيعة الهاشميين ، وكان آباء الكندى ممن خرجوا على الدولة الأموية وجُردوا من مناصبها ولبثوا مغضوبا عليهم فى زمانها . أما الفارابى فقد جمع بين التشيع والتصوف وأوى إلى دولة بنى حمدان المتعصبة لآل البيت ، وحسبك من تشيع ابن سينا نشأته بين الإسماعليين واسمه الذى يدل على نسب عريق في نصرة آل على وهو: أبو على الحسين بن عبد الله بن الحسن بن على . . .

ما وسعه السكون وأتم بعض كتبه الناقصة ، وتوفر على دراسة اللغة حتى علم من غوامضها وأسرارها ما غاب عن أساطينها فى زمانه ، وحفزه إلى ذلك كلمة سمعها من أبى منصور الجبأنى فى مجلس علاء الدولة إذ خاض معه فى حديث اللغة فقال له الجبائى: «إنك فيلسوف وحكيم وأما كلامك فى اللغة فلا نرضاه» . فلم

يزل يدرس الكتب النادرة فى أسرار العربية حتى واجه الجبأنى بعد سنوات بما أفحمه واستغلق عليه .

وقد خوطب فى ذلك فقال : إنه يحب الحياة عريضة قصيرة ولا يحبها ضيقة طويلة !

وأشد المذاهب المادية إمعاناً فى مناقضة الفلسفة الإلهية هو مذهب المادية الثنائية Dialeotical Matarialism التى يتلخص فى أن المادة قديمة متحركة بذاتها مشتملة على العناصر التى تنشئ منها الحياة والعقل حسب الطبيعة المستكنة فيها ... ومن قوانينها اجتماع الأضداد فيها ريثما يتغلب ضد منها على ضده بغير انقطاع لهذه المقابلة الدائمة

فالحاسدون لسمعته يقولون كما قال ابن سبعين غير متحرج ولا متحفظ : « إنه مسفسط كثير الطنطنة قليل الفائدة ، وماله من التآليف لا يصلح لشىء » .

والعارفون بفضله يعتمدون عليه ولو كانوا ممن يدينون بغير دينه . فإن إثباته للنفس الفردية وخلودها كان من الدعائم التى استند إليها أكبر علماء اللاهوت كالقديسين توما الإكوينى وألبرت الكبير، وكان الإقبال عليه بقدر الإعراض عن ابن رشد فى موضوع « النفسيات » على التعميم .

وقد ذكر أحمد بن عمر بن علي النظامي ، في مقالاته الأربع طريقة نفسية حسنة اتبعها ابن سينا في علاج فتى من آل بويه خولط في عقله . وتوهم أنه بقرة سائمة ، فصار يمشي على أربع ويخور خوار الأبقار ويصيح بمن حوله . اقتلوني . اقتلوني ، واطبخوا أكلة لذيذة من لحمي ! . فأوصى ابن سينا تلميذاً له أن يقف على مسمع من الفتى المريض فينادي : ها هو ذا الجزار

مقبل إليك . ثم دخل ابن سينا ، وفي يده مدية كبيرة ، وهو يقول : أين هذه البقرة لأذبحها ؟ ثم أمر بالفتى فألقي على الأرض وأوثق بالحبال ووضعت المدية على عنقه . ثم نهض الطبيب ، وهو يقول : كلا . إنها بقرة عجفاء ، لا تساوي مئونة الذبح حتى تعلف وتسمن . . . وكان هذا هو العلاج المطلوب ، لأن الفتى المخبول كان قد صدف عن الطعام وأهمل نفسه ، فزاده نقص التغذية هزالاً على هزال وخبالاً على خبال . فلما أكل ما ينفعه ويغذيه عاد اليه العقل مع الصحة والاعتدال .

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355